Proletari di tutto il mondo, unitevi!

che fare

Poste Italiane sped. in A.P. 70% -D.C. Roma

euro 2,00

Giornale dell'Organizzazione Comunista Internazionalista

n. 93
gennaio 2026 - ottobre 2026

Riarmo, dazi, Stargate, razzismo, blitz neocolonialisti, blindatura autoritaria delle istituzioni... Dove va l'Occidente?

Sommario

I leader europei sostengono che il riarmo della Ue offrirà ai lavoratori tanti posti di lavoro, alcuni dei quali anche ben remunerati. Potrebbe essere vero. Ma a quale prezzo? (pp. 2-3-4-6) - I dazi di Trump: uno dei mezzi con cui Washington intende preparare l'accerchiamento e l'isolamento economico della Cina (pp. 7-8-9-10) - Dossier Palestina: Le iniziative in Occidente a sostegno della causa palestinese di fronte alla "pace" di Trump (p. 11); "Il silenzio è complicità.": un'assemblea alla Camera del Lavoro di Roma (p. 12); La nascita di Israele e l'Onu (pp. 13-14); La nascita di Israele e l'Urss di Stalin (pp. 15-16-17-18); Le relazioni economiche tra la Ue e Israele, tra la Cina e Israele (p. 18); Dopo la guerra a Gaza, quale futuro per Israele? (pp. 19-20-21); Tel Aviv, Haifa: "I refuse." (p. 21); Due recenti film sulla Palestina e la fasulla contrapposizione "civili-militari" (pp. 22-23-24); Varsavia, aprile-maggio 1943: il ghetto ebreo lotta. (pp. 22-23-24); Come mai le masse lavoratrici arabo-islamiche non sono scese in campo a sostegno della lotta palestinese? (pp. 25-26); Palestina ed ex-Jugoslavia: ma quale due pesi e due misure! (p. 27) - Italia: L'attacco del governo Meloni ai lavoratori continua. E continua la crescita dell'estrema destra tra i lavoratori. Come contrastare l'uno e l'altra? (pp. 28-29-30-31); La campagna referendaria della primavera 2025: un bilancio non elettoralistico. (p. 32-33-34); Morti sul lavoro: errore umano o strage di classe? (p. 34); Inquinamento da Pfas: il caso Miteni, dal Veneto all'India. (p. 35); L'incipiente rivoluzione tecnologica digitale pone l'esigenza di rilanciare la lotta per la riduzione dell'orario di lavoro (p. 36); Femminicidi: una strage senza fine. (pp. 37-38); Per il pieno e incondizionato riconoscimento della cittadinanza italiana ai giovani immigrati nati in Italia! (pp. 39-40); "Somos limpiadores, non basura. Tenemos derechos." (p. 41); Scuola: lo scopo delle Nuove Indicazioni Nazionali per l'insegnamento della storia nelle scuole elementari italiane. (pp. 42-43).

Proletari di tutto il mondo, unitevi!

che fare

Poste Italiane sped. in A.P. 70% -D.C. Roma

euro 2,00

Giornale dell'Organizzazione Comunista Internazionalista

n. 93
gennaio 2026 - ottobre 2026

Di seguito la versione in arabo del volantino sulla guerra a Gaza da noi diffuso nella primavera-estate 2025.
Il testo in italiano è riportato a pagina 12.

تضامن كامل مع نضال الشعب الفلسطيني

إن احتلال مدينة غزة، والدمار والمجازر الجارية في قطاع غزة والضفة الغربية، ليست ثمرة غير متوقعة لمجموعة من المجانين الذين استقروا بين عشية وضحاها في أروقة السلطة الإسرائيلية.
إنها النتيجة الحتمية والنتيجة المنطقية للعدوان الاستعماري الجديد الشرس الذي شنته دولة إسرائيل، بدعم من الغرب بأكمله، على الشعب الفلسطيني لأكثر من 70 عامًا، سعيًا منها لترسيخ وجودها في أرضه، وإضعاف روح المقاومة التي لا تلين، وتشتيته إلى دول أخرى في الشرق الأوسط.

إن العدوان الذي تشنه إسرائيل منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، يحظى بدعم كامل من الولايات المتحدة، وحكومة ميلوني الإيطالية وجميع الدول الأوروبية. لولا هذا الدعم العسكري والدبلوماسي والسياسي والاقتصادي الحاسم، لما كان لإسرائيل أي فرصة لمواصلة سياستها الإجرامية. تدعمها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لسببين رئيسيين:

- إن السياسة الإسرائيلية الحالية ليست سوى حلقة في سلسلة العمل الذي أوكلته البرجوازيات الأمريكية والأوروبية إلى دولة إسرائيل قبل أكثر من سبعين عامًا، عندما أنشأتها (مستغلةً مأساة إبادة اليهود في أوروبا على يد الحضارة الرأسمالية الأوروبية نفسها) لتنصيب حارس في الشرق الأوسط، قادرًا على إبقاء الجماهير الكادحة في العالم الإسلامي تحت السيطرة، وضمان نهب الموارد الطبيعية والبشرية في المنطقة لصالح الشركات متعددة الجنسيات الغربية والبرجوازية الصهيونية .
- تدعم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عدوان إسرائيل الحالي على غزة والضفة الغربية، لأن سحق الفلسطينيين وطردهم من غزة والضفة الغربية مطلوب أيضًا لتحقيق الهدف الذي تسعى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى تحقيقه في ظل الوضع الاقتصادي العالمي الراهن : بناء ممرهما الاقتصادي والجيوسياسي الخاص من أوروبا إلى الهند (ممر IMEC) لإحباط النفوذ الروسي وخاصةً الصيني، في الشرق الأوسط وأفريقيا، وللمضي قدمًا نحو تطويق بكين دوليًا، وهو ما استلزمه العدوان الذي تخطط له الولايات المتحدة، ومن بعده الاتحاد الأوروبي، ضد الصينيين والآسيويين المُستغلين.

على الرغم من هذا الانتشار الدولي، وعلى الرغم من الدمار والقنابل التي تُلقيها إسرائيل يوميًا، وعلى الرغم من الجوع والعطش الجماعيين اللذين يُسببهما الجيش الإسرائيلي علميًا، **فإن الشعب الفلسطيني يُقاوم ببسالة، مُواصلًا كفاحه المستمر منذ عقود ضد الآلة التي تسعى إلى سحقهم وطردهم من الأرض التي استوطنوا فيها لآلاف السنين .**

لا يجد النضال من أجل الخلاص الوطني والاجتماعي الفلسطيني دعمًا لا في "انتقادات" الاتحاد الأوروبي المتضاربة لنتنياهو ولا في النظام متعدد الأقطاب الذي تروج له الصين بقيادة شي جين بينغ وروسيا بقيادة بوتين. يود الاتحاد الأوروبي أن يتصرف نتنياهو بوحشية أقل، خشية أن تُعزز البربرية الإسرائيلية "بشكل مفرط" المشاعر المعادية للغرب لدى جماهير الشرق الأوسط المُستغَلّة والمهاجرين المسلمين في أوروبا.

يرد نتنياهو على حلفائه وحماته الغربيين بأنه لتحقيق الأهداف التي تُقدّرها بروكسل وواشنطن، لا توجد أساليب أخرى سوى تلك التي يطبقها حاليًا في غزة والضفة الغربية. في النهاية، هذا صحيح! لدرجة أن القادة الأوروبيين المنافقين لا يتجاوزون بضع دموع تماسيح منافقة؛ فهم يواصلون تقديم المساعدات الاقتصادية والعسكرية لإسرائيل، ويطالبون باستسلام المقاومة الفلسطينية.

روسيا والصين، من جانبهما، تُدركان أن السياسة الإسرائيلية والغربية الحالية في الشرق الأوسط مُوجّهة ضدهما أيضًا. لكن، المصالح الرأسمالية التي تُسيطر على السياسات الروسية والصينية تدفع موسكو وبكين إلى غض الطرف عما يحدث في غزة ومواصلة تعزيز علاقاتهما التجارية مع تل أبيب. لا يمكن لنضال الشعب الفلسطيني أن يجد الدعم إلا من أولئك، **مثل جماهير العمال في الشرق الأوسط والمستغَلّين في بلدان الجنوب العالمي**، الذين يتأثرون بنفس آلة الحرب التي تصلبهم، ومن أولئك، مثل عمال الغرب، الذين **بدأوا يعانون من العبء الاجتماعي والسياسي والاقتصادي لسياسات إعادة التسلح التي تنفذها أوروبا والولايات المتحدة**، والتي تُساهم أيضًا في تكبيل الشعب الفلسطيني وجماهير العمال في الشرق الأوسط.

في مواجهة ما يحدث، يجب أن نبدأ في التفكير في حقيقة أن من مصلحة العمال الأوروبيين الأصليين والمهاجرين:

1. إدانة ومعارضة الدعم الإجرامي الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي والحكومات الأوروبية لإسرائيل، وفي الوقت نفسه..
2. دعم النضال الفلسطيني دون قيد أو شرط.

إن البدء في اتخاذ خطوات تضامنية مع الشعب الفلسطيني يعني أيضًا البدء في مواجهة السياسات التي تنوي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من خلالها الاستعداد لعدوان لاستعباد العمال في الدول الآسيوية وبلدان الجنوب العالمي بأكملها. تُعدّ خطط إعادة التسلح الأوروبية (سواءً في نسختها السيادية التي تُفضّلها الحكومة الإيطالية أو النسخة المؤيدة لأوروبا التي تُفضّلها أغلبية المعارضة البرلمانية) جزءًا أساسيًا من هذه السياسات، التي لن تُحقق للعمال الغربيين الرفاهية التي وعد بها الصليبيون الإمبرياليون، بقيادة ترامب وفون دير لاين وميلوني : ستُبقي على بروليتاريا الغرب وأبناءها وقودًا للمدافع في الحروب، مُحاولين استعباد شعوب ،كما تُظهر الأحداث المأساوية في فلسطين، لن تكون راغبة تمامًا) وهذا مُحقّ! (في الخضوع والركوع إليهم.

المنظمة الشيوعية الأممية

اقرأ صحيفة "ماذا تفعل" الصادرة عن المنظمة الشيوعية الأممية

PER METTERSI IN CONTATTO SCRIVERE A:
"che fare" casella postale 7032 - Roma Nomentano - 00162 ROMA

SITO WEB: www.che-fare.org - E-MAIL: posta@che-fare.org;

ABBONAMENTI A "che fare":
per 5 numeri: 20.00 € - sostenitore 50.00 €
Bonifico bancario su conto: codice IBAN: IT-48-T-07601-03200-001035434396; codice BIC/SWIFT: B P P I I T R R X X X